

الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه (1)

الشيخ عبد المنعم ابن الشيخ حسين ابن الشيخ حسن الفرطوسي.

ولادته

ولد عام 1335هـ بقرية من قرى قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان في العراق.

نشأته

نشأ وتربى بمحيط ديني، وفي عائلة علمية ملتزمة، كان والده من فضلاء عصره ومن الصالحاء الأتقياء، وكان جدّه فقيهاً عالماً محققاً، ومرجعاً للتقليد في أواخر أيّامه عند سواد العراق.

وبعد ولادته بقليل عاد والده إلى النجف الأشرف ومعه وليده الجديد، حيث اهتمّ بتربيته تربية دينية صالحة، ثمّ فُجع الشيخ عبد المنعم بوالده، وكان عمره آنذاك اثني عشر عاماً، وبعد وفاة والده كفله عمّه الشيخ علي الذي أولاه عناية خاصّة.

وفي الخامسة عشرة من عمره لبس العمامة البيضاء، وأخذ على عاتقه مسؤولية إعالة عائلة والده الكبيرة.

دراسته

لقد مَنَّ الله تعالى عليه بنعمة الذكاء المفرط، والذاكرة القوية، فمنذ نعومة أظفاره حفظ القرآن، ومجموعة كبيرة من القصائد الشعرية الغراء، وتوجّه لدراسة العلوم الدينية.

درس المقدمات عند والده، وحينما بلغ الخامسة عشرة من عمره أخذ يدرس بقية الدروس الحوزوية حتّى أتقنها جميعها، وأخذ يدرّس أكثرها وهو لا يزال في مرحلة الدراسة.

ثمّ توجّه بعد ذلك إلى دراسة السطوح في الفقه والأصول، حتّى برع فيها وتقدّم على أقرانه، وبعدها حضر دروس مرحلة البحث الخارج في الفقه والأصول.

من أساتذته

السيد أبو الحسن الموسوي الإصفهاني، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، السيد عبد الهادي الشيرازي، السيد أبو القاسم الخوئي، الشيخ مهدي الظالمي، الشيخ محمد طاهر الخاقاني.

من تلامذته

الشيخ محمد مهدي الآصفي.

من صفاته وأخلاقه

تجسّدت في شخصيّته المثالية وسلوكه الأخلاقي الرفيع تعاليم الإسلام السمحاء وقيمه المثلى.

فقد كان (قدس سره) شديد التواضع مع سموّ مكانته العلمية، وهذا لم يكن عن تكلف وتصنّع، بل هو مترسّل إلى أبعد حدّ في سيره، وجلسته، وتواضعه، وحسن خلقه، ووداعته، مع احتفاظه بالتّزان النفسي، وعزّة وإبائه، جعلته محترماً في نفوس الناس.

من مؤلفاته

ملحمة أهل البيت (عليهم السلام) (8 مجلدات)، ديوان شعر، الفضيلة، أرجوزة شعرية في المنطق، شرح مقدّمة البيع من كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري، شرح كفاية الأصول للشيخ الآخوند الخراساني، شرح موجز لحاشية ملا عبد الله في علم المنطق، الوجدانيات، شرح رسالة الاستصحاب للشيخ الأنصاري، شرح الرسائل للشيخ الأنصاري، شرح شواهد مختصر المعاني للتفتازاني.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الرابع عشر من شهر صفر 1404 هـ في (أبو ظبي)، ودُفن في النجف الأشرف.

1- أنظر: الشيخ عبد المنعم الفرطوسي، حياته وأدبه: 53.